

الرئيس الأسد يصدر ثلاثة قوانين تقضي بإحداث وزارة «التربية والتعليم».. وتعيين الخريجين الجامعيين الأوائل في الوزارة «مدرسين أو معلمي صف» دون مسابقة.. وإحداث جامعة «اللاهوت المسيحي والدراسات الدينية والفلسفية»

التفاصيل على موقع تشرين



## ضمانات أميركية للكيان وليس لحماية الاتفاق.. «وقف النار» في أول أيامه لا يخرج من دائرة الترقب والتوجس.. والضغط ستركز على لبنان



.. أما وقد دخل الاتفاق حيز التنفيذ، فإن هذا لا يعني إمكانية تنفس طويل للصعداء، بل إن حبس الأنفاس سيبقى مسيطراً في ظل سيل من الأسئلة التي ستبقى معلقة انتظاراً لترجمة الاتفاق على الأرض، وفي ظل التشكيك وعدم الثقة بالكيان الإسرائيلي ونياته المبيتة..

يُضاف إلى ذلك أن فترة الـ ٦٠ يوماً ستكون انتقالية بين إدارتين أميركيتين متنافرتين بحدّة بشأن كل القضايا الدولية، وفي المقدمة منها الشرق الأوسط، وإذا ما كان الكيان يرى في إدارة دونالد ترامب القادمة إدارة إسرائيلية بالكامل فإن اتفاق وقف إطلاق النار له ما بعده مع إدارة

ترامب.. ليس بالضرورة عودة إلى ميدان الحرب، بل في البناء على هذا الاتفاق باتجاه تطورات دراماتيكية تشمل كل المنطقة، خصوصاً ما يسميها بنيامين نتنياهو، متزعم حكومة الكيان، بالجبهات السبع، وعلى رأسها إيران.

2

## الفسق الحلبى يتبوا أهم قائمة تصديرية اليوم.. ٣٦٠ طناً صُدرت.. وقريباً اتفاقية مع الصين لتسويق كميات يتفق عليها



المعنيين عن القطاع الزراعي، والدليل كيف قام مكتب الفسق الحلبى ومركزه بحماة الصيف المنصرم بحملات شاملة وواسعة كما كل عام يتعرض فيه المحصول لحشرة (الكامبودس).

انخفضت صادراتنا في السنوات الثلاث الماضية، وبالتالي لم يعد لدينا ما كان يتغنى به المعنيون، فيوم كان يحلو للحكومات السابقة أن تتغنى، كان تصدير ذكور الأغنام قائماً وحاضراً وبشكل كبير وملحوظ، ويدير أموالاً طائلة بالقطع الأجنبي على خزينة الدولة.

وقبل ذلك كان القطن وبعض الإنتاج الزراعي، لكن بشكل خجول، ليأتي اليوم ويدخل على الخط محصول الفسق الحلبى، الذي أخذ يتربع على عرش الصادرات السورية ليوفر بذلك دخلاً مميّزاً للمزارعين والخزينة العامة.

عملية الإنتاج والتخزين لم تأت طفرة، بل هي حصيلة جهود وإصرار مزارعي الفسق، إذ زادت المساحات المزروعة بشكل لافت مترافقة باهتمام كبير من

4

## التعاونيات والمنصات الإلكترونية أدوات فعالة خبراء يقترحون تمويلًا جماعياً لمشروعات “الإنقاذ الاقتصادي والاجتماعي”



مخاطر مرتفعة، وقلة إمكانيات مؤسسيها، ممن لديهم أفكار ريادية، وإرادة في تطوير واقعهم المعيشي.. محلياً وبعد سنوات طويلة من الحرب وانخفاض المستوى المعيشي.

تبقى مشكلة التمويل من أهم معوقات تنفيذ المشروعات بمختلف تصنيفاتها وقطاعات عملها، إلا أنها تعتبر الأعدى بالنسبة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، لما تنسم به من

5-6

## بوادر حسم وشيك لإشكالية مزمنة.. الحكومة تضع يدها على الملف الصعب | 3

3 موجة البرد تنذر باقتراب نهاية موسم البندورة المكشوفة وتوقعات بارتفاع الأسعار

7 سبعة شعراء نثروا الحب وقيم ومعاني الشهادة في ثقافة جبلية

7 ضمن «أيام الثقافة السورية».. معرض «الفخار السوري عبر العصور».. العودة إلى رجم البدايات!



## معركة التدفئة غير متكافئة مع برد الشتاء

3



# ضمانات أميركية للكيان وليس لحماية الاتفاق.. «وقف النار» في أول أيامه لا يخرج من دائرة الترقب والتوجس.. والضغط ستركز على لبنان

■ تشرين - مها سلطان:

.. أما وقد دخل الاتفاق حيز التنفيذ، فإن هذا لا يعني إمكانية تنفس طويل للصعداء، بل إن حبس الأنفاس سيبقى مسيطراً في ظل سيل من الأسئلة التي ستبقى معلقة انتظارا لترجمة الاتفاق على الأرض،

وفي ظل التشكيك وعدم الثقة بالكيان الإسرائيلي ونياته المبيتة.. يضاف إلى ذلك أن فترة الـ ٦٠ يوماً ستكون انتقالية بين إدارتين أميركيتين متنافرتين بحدة بشأن كل القضايا الدولية، وفي المقدمة منها الشرق الأوسط، وإذا ما كان الكيان يرى في إدارة دونالد ترامب القادمة إدارة إسرائيلية بالكامل فإن

اتفاق وقف إطلاق النار له ما بعده مع إدارة ترامب.. ليس بالضرورة عودة إلى ميدان الحرب، بل في البناء على هذا الاتفاق باتجاه تطورات دراماتيكية تشمل كل المنطقة، خصوصاً ما يسميها بنيامين نتنياهو، متزعم حكومة الكيان، بالجبهات السبع، وعلى رأسها إيران.

استعداد واشتد للتغطية على أي انتهاك إسرائيلي، وتمير الذرائع الإسرائيلية في سبيل ذلك، وهذا حسب المراقبين يجعل اتفاق وقف إطلاق النار هشاً وخاضعاً للأجندة الإسرائيلية. وكان وقف إطلاق النار قد دخل حيز التنفيذ الساعة الرابعة من فجر اليوم الأربعاء، وفي إعلان بايدين عن الاتفاق قال إنه خلال الأيام المقبلة سيتم الدفع باتجاه وقف إطلاق نار في قطاع غزة.

## جبهة غزة

يأتي هذا فيما كان الكيان الإسرائيلي يرتكب مجازر جديدة، حيث قصف الطيران الإسرائيلي نازحين في مدرسة التابعين في شارع النفق في مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد ٨ فلسطينيين بينهم أطفال.

كما سقط سبع شهداء على الأقل، بينهم أطفال أيضاً، و٢٠ جريحاً بقصف إسرائيلي استهدف منزلاً خلف مدرسة «شهداء الزيتون» في حي الزيتون، جنوب شرق غزة.

وفي شمال القطاع، قصفت الطائرات الإسرائيلية برجاً سكنياً في محيط مستشفى كمال عدوان، كما نسفت القوات الإسرائيلية منازل سكنية في مخيم جباليا، وشتت الطائرات الإسرائيلية أحزمة نارية بالتزامن مع قصف مدفعي على شمال غزة.

وتركز قصف المدفعية الإسرائيلية العنيف صباح اليوم الأربعاء بجوار مراكز الإيواء في بيت لاهيا وفي مشروع بيت لاهيا ومحيط مستشفى كمال عدوان.

وفي وسط القطاع، أطلقت الآليات العسكرية الإسرائيلية النار شمال وغرب مخيم النصيرات وفي مدينة الأسرى، وشهد شمال المنطقة الوسطى عمليات نسف ضخمة للمباني.

واستهدف قصف إسرائيلي مدرسة الجاعوني التابعة لوكالة «أونروا» في مخيم النصيرات، ودمر مسجد «القسام» في المخيم وفي جنوب القطاع، قصفت المدفعية الإسرائيلية من شرق مدينة خان يونس مستهدفة مدينة رفح وكثفت المدفعية قصفها على شرق المدينة وغربها.

في حين دوت صفارات الإنذار فجر اليوم في بلدة صوفا بغلاف قطاع غزة. وتواصل القوات الإسرائيلية عدوانها على قطاع غزة براً وبحراً وجواً منذ ١٤ شهراً، بمعدل ضحايا مفتوح وصل إلى حوالي ٤٥ ألفاً، وعدد جرحى تجاوز ١٠٠ ألف، وفق آخر حصيلة أصدرتها وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع.



ورغم أن هناك شبه إجماع بين المحللين والمراقبين على أن ترامب سيعمل على تبريد كل «الجبهات» للتفرغ لجبهة الصين، ولكن في السياسات الأميركية على اختلاف الإدارات فإن للكيان الإسرائيلي استثناء في كل شيء، وفي المرحلة المقبلة لا بد أن تكون إراحة الكيان بالكامل هدفاً أميركياً رئيسياً في كل المنطقة، ومن هنا حبس الأنفاس والترقب.. هذا في حال لم يسقط الاتفاق في واحدة من الذرائع الإسرائيلية «الجاهزة» والتي يرى الكيان أنها متضمنة في البنود، بعد أن يتحقق هدف «إراحة الجيش» وتهدة الداخل الإسرائيلي، والتفرغ لقطاع غزة، وفق المراقبين الذين يشروحن أسباب الموافقة الإسرائيلية على وقف إطلاق النار قبل تحقيق «الأهداف الرئيسية» التي أعلنتها الكيان.

## تباينات / فرص ومآلات

وبغض النظر عن التباينات الكبيرة التي تتناول الاتفاق، وفرصه ومآلاته في المرحلة المقبلة، فإن هذه التباينات لا تلغي مسألة أن الكيان وجد نفسه مجبراً على الرضوخ لوقف النار، وهذا باعتراف الكيان نفسه ووسائل إعلامه على اختلافها، التي ما زالت حتى كتابة هذه الصدور تجتمع على مسألة أن لا نصر تحقق للكيان الإسرائيلي رغم كل ما أوقعه من دمار في الجنوب اللبناني وفي الضاحية الجنوبية، وصولاً إلى وسط بيروت، والمعابر الحدودية. ورغم كل محاولات حكومة نتنياهو لتجميل الهزيمة والتراجع أمام المقاومة اللبنانية/ حزب الله/ على اعتبار أنها كانت تعلن على الدوام أن هدفها القضاء على حزب الله بصورة نهائية ونزع سلاحه ومنع تسلحه، لكنه هدف لم يتحقق، ولم تجد حكومة نتنياهو بداً من الرضوخ خصوصاً بعد ليلة الـ ٥٠٠ صاروخ، ليلة الأحد الماضي، التي كانت رداً حاسماً وقاصماً بأنه لا يمكن إنهاء حزب الله ولا نزع أسلحته، وأن إعلان الكيان عن القضاء على ثلثي ترسانته الصاروخية كان محض وهم.

وكانت القناة الـ ١٣ الإسرائيلية نشرت اليوم استطلاعاً للرأي أظهر أن أغلبية الإسرائيليين يرون أن حزب الله لم يهزم، حيث قال ٦٠,٨٪ إن إسرائيل لم تحقق النصر، بينما يعتقد ٢٥,٨٪ فقط أن الكيان انتصر، و١٣,٤٪ غير متأكدين، كما أيد ٤,٤٪ إنهاء الحرب في لبنان فيما ٣,٧٪ عارضوا الاتفاق.

أغلب المستوطنين يرون أن حزب الله لم يهزم وأن الحرب على قطاع غزة يجب أن تتوقف وأن نتنياهو وجد نفسه مجبراً على الرضوخ

## الهدف الأميركي في المرحلة الحالية هو إراحة الكيان وجيشه المستنزف لكن الترقب يبقى مسيطراً بخصوص «الضمانات الأميركية»

وتحتاج إلى ضغوط كبيرة)، لكنهم بالمقابل يرون أن الضغوط استنفدت بالكامل وصولاً إلى اتفاق وقف إطلاق النار، وبالتالي لم يعد أي طرف/إقليمي أو دولي/ يملك القدرة على ممارسة هذه الضغوط، أقله خلال ما تبقى من أيام إدارة بايدين.. أما مع إدارة ترامب فسيكون للضغوط حديث آخر، وهذا أمر شبه متفق عليه بين المراقبين والمحللين.

تفاقماً لتحقيق السلام يضمن عدم عودة الحرب في أي لحظة، هذا عدا العديد من الأسئلة التي لا تزال من دون أجوبة، خصوصاً ما يتعلق بالجيش اللبناني ودوره، وما يخص عملية الانسحاب الإسرائيلي، لا سيما مما يسمى بلدات الحافة الحدودية مباشرة مع الكيان.. هذا عدا تصريحات نتنياهو أمس، عند إعلان الموافقة على الاتفاق، والتي يفهم منها أنه لا يعتبر الحرب انتهت، لأن «كل الأهداف» لم تتحقق.

المخاوف والترقب الحذر لم يقلل من عملية الترحيب الدولية الواسعة بإقرار الاتفاق، ولا عمليات العودة الفورية للنازحين اللبنانيين الذين هجرتهم الغارات الوحشية الإسرائيلية.. مرد ذلك ربما ما نشره الإعلام حول «ورقة ضمانات أميركية» للكيان، والتي من ضمنها

ويشأن جبهة غزة، أظهر الاستطلاع أن ٦٥,٧٪ يعتقدون أنه يجب إنهاء الحرب والسعي إلى صفقة تعيد المحتجزين، بينما قال ٦٧,٤٪ إنهم يؤيدون إنشاء لجنة تحقيق في فشل ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ / عملية طوفان الأقصى/ التي كبدت الكيان خسائر كبيرة. بدورها تقول صحيفة «يديعوت أchronوت» الإسرائيلية في تفسير الموافقة على الاتفاق: بالتأكيد أن الهدف كان إراحة الجيش الإسرائيلي المستنزف في غزة بعد ١٤ شهراً من الحرب، عدا أن الأزمة الكبيرة داخل صفوفه والتي تهدد نتنياهو الداعي لاستمرار الحرب، لكن مع نفاذ القوة البشرية والسلاح، وجد نفسه مجبراً على الرضوخ، حسب «يديعوت أchronوت».

## استنفاد الضغوط

بالمحصلة، وبغض النظر عما يُقال وسيقال، فإن إقرار الاتفاق ما هو إلا بداية، فيما الأيام المقبلة سيكون التركيز فيها كبيراً جداً على كل خطوة، وعلى كل تصريح وتسريب، بل حتى على كل همسة، فيما يرى مراقبون أن ثبات الاتفاق وضمن تنفيذ سيحتاجان إلى ضغوط كبيرة وعلى كل الأطراف، وبصورة مستمرة، ويعتبرون أن «الاتفاقات الكبيرة



## مع ارتفاع أسعار الحطب والمازوت وغياب الكهرباء..

# معركة التدفئة غير متكافئة مع برد الشتاء

■ تشرين - جعفر خير بك:

مع حلول الشتاء، بات تأمين التدفئة داخل المنازل في اللاذقية حلاً بعيد المنال، بعدما باتت أبسط وسائل التدفئة عبئاً ثقيلاً على كاهل المواطنين، وخاصة في ظل الارتفاع الجنوني في أسعار الحطب والمحروقات، والتقنين كهربائي الذي يصل إلى أكثر من خمس ساعات، ما جعل البرد سيد الموقف، فيما يقف الأهالي عاجزين أمام واقع قاس يهدد صحتهم وأمانهم.

### الدفء لمن يستطيع إليه سبيلاً

الكثير من المواطنين الذين تحدثوا لـ«تشرين» عبروا عن استيائهم من هذا الوضع الذي يزداد سوءاً عاماً بعد عام، إذ يؤكد أبو أحمد، وهو موظف في إحدى الدوائر الحكومية أن أسعار الحطب أصبحت خارج قدرة أي مواطن عادي، وسعر ليتر المازوت وصل إلى ٢٠ ألف ليرة، متسانلاً: كيف يمكننا تدفئة أطفالنا بدخل شهري لا يتجاوز ٤٠٠ ألف ليرة؟

فيما أعرب أبو محمود عن خيبة أمه: «كنا نعتمد على الحطب كبديل أرخص، لكنه الآن أصبح مكلفاً مثل المازوت، وحتى إن وجدناه، فأسعاره خيالية لا يمكن تحملها؟»

وأكد أن سعر طن حطب الزيتون تجاوز ٦ ملايين ليرة، بينما وصل حطب السنديان إلى ٥,٥ ملايين، ما يضع المواطن أمام خيارات شبه



### ما بين الحرائق والاحتكار

لم تأت أزمة الحطب من فراغ، بهذه الجملة يبادر أبو محمود الهواري، تاجر حطب في اللاذقية لشرح واقع الحال، مبيناً أن الحرائق التي اجتاحت غابات الساحل خلال السنوات الماضية قلصت الموارد بشكل كبير، لكن المشكلة الكبرى هي غياب الرقابة، حيث يحتكر بعض التجار الكميات المتوافرة ويرفعون الأسعار بلا رقيب أو حسيب.

مستحيلة.

في ظل تقنين كهربائي قاس يمتد لأكثر من خمس ساعات، أصبحت التدفئة بالكهرباء خياراً غير متاح، إذ أكد خالد، أحد سكان مدينة اللاذقية، أنه حتى المدفأة الكهربائية لم تعد تنفع مع هذا التقنين، وأضاف: نلجأ الآن إلى ارتداء طبقات إضافية من الملابس أو استخدام الأخشاب القديمة، في محاولة لتخفيف وطأة البرد على أطفالنا.

ويضيف الهواري: هناك تفاوت كبير في أسعار الحطب بين القرى والمدن، يصل أحياناً إلى أكثر من مليون ليرة للطن الواحد، بسبب صعوبات النقل والاحتكار.

### الحلول الممكنة بين الانتظار والواقع

يرى الدكتور بسام محمد، أستاذ الاقتصاد في جامعة تشرين، في حديث لـ«تشرين» أن هذه الأزمة ليست جديدة، لكنها تفاقت بسبب غياب سياسات اقتصادية مدروسة، مشيراً إلى أن الحرائق والكوارث الطبيعية زادت من حدة المشكلة، لكن غياب الدعم الحقيقي للمازوت والحطب، بالإضافة إلى الاحتكار، جعل الأزمة أكبر مما يحتمله المواطن العادي.

وأضاف: الحلول ممكنة، تحتاج إلى إجراءات عملية تشمل: ضبط الأسعار ومنع الاحتكار من خلال رقابة فعالة على الأسواق، زيادة توزيع المازوت المدعوم بشكل عادل بين المواطنين، دعم مشاريع الطاقة البديلة لتخفيف الاعتماد على الوقود التقليدي.

أمام شتاء قاسٍ وأمال معلقة بين برودة المنازل وأسعار تشعل الجيوب، يقف أهالي اللاذقية أمام معركة غير متكافئة مع شتاء قاسٍ. يعلقون آمالهم على استجابة حكومية عاجلة، فهل تتحرك الجهات المعنية لإنقاذهم من هذا البرد القارس؟ أم إن هذا الشتاء سيظل شاهداً على معاناة جديدة في فصول أزماتهم المتتالية؟

## آخر أيام "البلدية" .. موجة البرد تنذر باقتراب نهاية موسم البندورة المكشوفة وتوقعات بارتفاع الأسعار مع تراجع الإنتاج

■ درعا - عمار الصباح:

كشفت عدد من مزارعي البندورة في محافظة درعا عن تراجع في إنتاج حقولهم المزروعة بالمحصول في عروته التكتيفية لهذا الموسم، وخصوصاً بعد موجة البرد المتواصلة والمبكرة في مثل هذا الوقت من العام، والتي كانت أشبه بجرس إنذار على اقتراب نهاية المحصول الذي يعد الأشهر والأكثر غلة في المحافظة.

وأشار المزارع أحمد الجبوي إلى أن موسم العروة التكتيفية للبندورة المكشوفة تخطى مرحلة الذروة، وسيبدأ الإنتاج بالتراجع تبعاً وصولاً إلى نهايته قريباً، مؤكداً أن موجة البرد الجافة التي سادت منذ مطلع الأسبوع، تعد إنذاراً على قرب انتهاء الموسم، وخصوصاً إذا تبعها موجات أخرى، ما يدفع المزارعين إلى تعجيل قطف ما تبقى من ثمار حتى ولو كانت غير ناضجة خشبة من خسارتها نتيجة البرد، الأمر الذي من شأنه أن يقلل من الكميات الواردة من المادة إلى الأسواق.

وأعرب المزارع عن اعتقاده بأن تشهد أسعار البندورة مزيداً من التحسن في الأسعار مع قلة العرض مقابل الطلب، وهو ما بدأ واضحاً خلال الأسبوع الجاري، حيث ارتفعت الأسعار وصولاً إلى ٥٠٠٠ ليرة مقابل ٣٠٠٠ قبل فترة وجيزة، ومع انحسار الإنتاج من المتوقع أن تشهد الأسعار ارتفاعات أكبر،



على حد قوله.

وشهدت أغلبية مناطق المحافظة موجة برد مبكرة وجافة، أثارت مخاوف المزارعين من أن تؤدي إلى تضرر محاصيلهم المزروعة بالخضر الشتوية، وفيما لم يتم تبيان أضرار موجة البرد حتى الآن، فإن مختصين بالشأن الزراعي أشاروا إلى أنها

(أي الموجة) لم تصل إلى الدرجة التي يمكن أن تؤدي إلى ضرر بالغ بالمحاصيل المزروعة، باستثناء البندورة التي يمكن أن يؤدي البرد وانخفاض درجات الحرارة إلى تضرر المجمع الخضري للمحصول وإصابة الثمار بلفحة الصقيع، ولكن على نحو محدود، حسب رأيهم، على اعتبار أن درجات الحرارة لم تصل إلى مستوى الصقيع والتجمد، فضلاً عن أن إنتاج العروة التكتيفية بات في نهايته تقريباً.

ووفقاً لتأكيد مدير الزراعة في درعا المهندس بسام الحشيش، فقد تجاوزت المساحات المزروعة بالبندورة التكتيفية لهذا الموسم ١٠٠٠ هكتار، مع تقديرات إنتاج تصل إلى أكثر من ٧٣ ألف طن، وهذه الكميات تضاف إلى ما تم إنتاجه في العروة الرئيسية، التي وصلت تقديراتها إلى أكثر من ٣٠٠ ألف طن، بمساحات إجمالية مزروعة لكلا العروتين بلغت حوالي ٣٠٠٠ هكتار.

وسجلت أسعار البندورة خلال العام الجاري حالة من عدم الاستقرار، إذ وصلت في بداية الموسم إلى مستوى قياسي مع تجاوز سعر الكيلو ١٠ آلاف ليرة، ليعود ويستقر عند عتبة الـ ٥٠٠٠ ليرة، ثم تراجع مع بدء إنتاج العروة التكتيفية إلى أقل من ٢٠٠٠ ليرة، فيما تشهد الأسعار حالياً موجة جديدة من الارتفاع على وقع تراجع الكميات في الأسواق وبدء إنتاج البندورة في البيوت المحمية.



## بوادر حسم وشيك لإشكالية مزمنة.. الحكومة تضع يدها على الملف الصعب

■ دمشق - تشرين:

شهد موضوع تدقيق العقود والمصادقة عليها لدى كل من لجنة العقود واللجنة الاقتصادية نقاشاً موسعاً خلال جلسة مجلس الوزراء المنعقدة يوم أمس الثلاثاء، حيث اعترض بعض الوزراء على قيام اللجنتين المذكورتين بإعادة عدد من العقود إلى الوزارات لتخفيض قيم وأسعار هذه العقود، وهذا ما يؤدي إلى ضياع في الوقت والجهود، وأحياناً قد يؤدي إلى تشوه في الأسعار، وتعطيل عمل بعض الجهات العامة.



واعتبر بعض الوزراء أن مهمة لجنة تدقيق العقود تنحصر في التأكد من سلامة الإجراءات القانونية للتعاقد على أن تقع مسؤولية دقة الكميات والأسعار على عاتق الجهات المتعاقدة، فيما بين رئيس لجنة تدقيق

العقود وأعضاء اللجنة الاقتصادية أن ظروف عدم الاستقرار التي تسود الاقتصاد الوطني تستوجب بذل العناية الكافية في تدقيق العقود ليس فقط من الجانب القانوني بل المالي

والاقتصادي أيضاً، وتمت الإشارة إلى عشرات مليارات الليرات التي تم توفيرها بفضل تدقيق لجنة تدقيق العقود. ونتيجة النقاش تم التأكيد على أهمية

مبادرة كافة الجهات العامة إلى سرعة الإجابة على استفسارات لجنة تدقيق العقود واللجنة الاقتصادية مع التزام كل من اللجنتين بسرعة دراسة العقود المقدمة وإقرار ما يلزم حيالها.

الدكتور الجلاي: معالجة جذر إشكالية التعاقدات من خلال مراجعة التشريعات النافذة وإيجاد منظومة قانونية عصرية تسمح بمرونة التعاقد بكل شفافية وكفاءة

وأشار رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلاي إلى ضرورة التوجه لمعالجة جذر إشكالية تعاقدات الجهات العامة بكافة أشكالها سواء عقود أشغال أو عقود توريدات، والتي تتمثل بمراجعة الصكوك القانونية والتشريعية النافذة لتعاقد الجهات العامة ولاسيما من خلال قراءة تحليلية ونقدية ومقارنة لنظام العقود الصادر بالقانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ واقتراح منظومة قانونية عصرية

تواكب التطورات العالمية بهذا الشأن وتسمح بمرونة التعاقد واختصار الكثير من حلقات المصادقة على العقود مع ضمان شفافية وكفاءة عقد النفقة.

## الفسق الحلبي يتبوا أهم قائمة تصديرية اليوم..

### ٣٦٠ طناً صُدرت.. وقريباً اتفاقية مع الصين لتسويق كميات يتفق عليها

■ تشرين - محمد فرحة:

انخفضت صادراتنا في السنوات الثلاث الماضية، وبالتالي لم يعد لدينا ما كان يتغنى به المعنيون، فيوم كان يحلو للحكومات السابقة أن تتغنى، كان تصدير ذكور الأغنام قائماً وحاضراً وبشكل كبير وملحوظ، ويدير أموالاً طائلة بالقطع الأجنبي على خزينة الدولة.

وقبل ذلك كان القطن وبعض الإنتاج الزراعي، لكن بشكل خجول، ليأتي اليوم ويدخل على الخط محصول الفسق الحلبي، الذي أخذ يترعب على عرش الصادرات السورية ليوفر بذلك دخلاً مميّزاً للمزارعين والخزينة العامة.

عملية الإنتاج والتخزين لم تأت طفرة، بل هي حصيلة جهود وإصرار مزارعي الفسق، إذ زادت المساحات المزروعة بشكل لافت مترافقة باهتمام كبير من المعنيين عن القطاع الزراعي، والدليل كيف قام مكتب الفسق الحلبي ومركزه بحماة الصيف المنصرم بحملات شاملة وواسعة كما كل عام يتعرض فيه المحصول لحشرة (الكامبودس)، بموازرة فنيي مديريات الزراعة كما كانت الحال في مجال محافظة حماة، بهدف القضاء على الحشرة قبل أن تفتك بالشجرة والمحصول، ليأتي اليوم ونرى عمليات تصدير المادة بشكل لافت وكبير.

عن ذلك، أوضح مدير المكتب المركزي للفسق الحلبي في حماة المهندس يونس الحمدان في حديث له: «تشرين؟ أن الكميات التي تم تصديرها حتى الآن بلغت من / ٢٥٠ ٣٦٠ / طناً وهو رقم غير مسبوق، وجله تم تصديره إلى الدول العربية. واستطرد الحمدان بأن هناك في الطريق اتفاقية سيتم



المنتجة للمحصول، وكلنا يعلم أن الصين منتجة للفسق، لكنها بالمقابل مستهلكة له بشكل كبير ولافت.

بالمختصر المفيد: بدت في السنوات القليلة الماضية علامات الاهتمام بشكل زائد بشجرة الفسق الحلبي، حالها حال بقية الأشجار المثمرة الأخرى، ما سينعكس إيجاباً على المردود الاقتصادي للمزارعين، ويبقى أن يسعى المعنيون إلى تقديم العديد من التسهيلات المريحة بعيداً عن التعقيدات المجهد، فعندها سيزدهر الإنتاج الزراعي وينتعش.

توقيعها مع الأصدقاء الصينيين لتسويق كمية يتم الاتفاق عليها قريباً ويجري تنفيذها العام القادم، وهذا دليل آخر على مستوى المنتج السوري من هذه المادة وغيرها أيضاً.

وتطرق مدير مكتب الفسق الحلبي إلى أن عملية التصدير هذه فيما لو حصلت وكان الاتفاق مع الصين، سيكون لها أثرها ومردودها الكبير والطيب، إذ سترفع من قيمة التسويق سعرياً، ما ينعكس إيجاباً على المنتجين بكل تأكيد. زد على ذلك العمل على تحسين النوعية والجودة ومناقشة الدول



## التعاونيات والمنصات الإلكترونية أدوات فعالة

## خبراء يقترحون تمويلاً جماعياً لمشروعات " الإنقاذ الاقتصادي والاجتماعي "

■ تشرين - باسم المحمد:

تبقى مشكلة التمويل من أهم معوقات تنفيذ المشروعات بمختلف تصنيفاتها وقطاعات عملها، إلا أنها تعتبر الأعقد بالنسبة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، لما تتسم به من مخاطر مرتفعة، وقلة إمكانيات مؤسسيها، ممن لديهم أفكار ريادية، وإرادة في تطوير واقعهم المعيشي..

محلياً وبعد سنوات طويلة من الحرب وانخفاض المستوى المعيشي، أيقن الشباب السوري أن تأمين احتياجاتهم لن يتم عبر الوظيفة براتب ثابت سواء في القطاع الحكومي، أم الخاص، لذلك بدؤوا في البحث عن أفكار مبدعة، نجح قسم في تحقيقها، وانتقلوا إلى مستويات أعلى في تصنيف مشروعاتهم، فيما أحبط الأغلبية، لأسباب عديدة، أبرزها تأمين مصادر التمويل.

## هياكل غير مصرفية

يقدم الدكتور سليمان موصلي الأستاذ المساعد في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق، جملة من المقترحات التمويلية للمشروعات متناهية الصغر السورية، مبيناً أن أهمها توفير منصات التمويل الجماعي المدارة من الجمعيات والصناديق الاجتماعية، والمدارة من غرف الزراعة والتجارة والصناعة والسياح، وصندوق للتنمية، إضافة إلى توفير سوق رقمية للمشاريع متناهية الصغر، وإطلاق سندات الابتكار لدعم المشاريع الناشئة.

ويرأي موصلي فإنه من الواجب إحداث هياكل تمويلية غير مصرفية جديدة تحفز نمو هذه الشركات وتدعمها للعب دور مهم في النمو الاقتصادي في الاقتصاديات الرقمية والتقليدية على حد سواء، ومن أهم هذه الهياكل: شركات وصناديق استثمار جريء توظف أموالها بدورها في شركات ناشئة قابلة للنمو وحاضنات ومسرعات أعمال، وشركة حكومية أو مشتركة للاستثمار الجريء (المخاطر)، تستثمر في صناديق استثمار جريء (ملكية ودين)، لافتاً إلى أنه يمكن تمويل هذه الشركة عبر مساهمات سنوية إلزامية من قبل المصارف بنفس طريقة تمويل معهد التدريب المصرفي، ومن هذه الهياكل أيضاً منصات تمويل جماعي (ملكية ودين) تتبع التمويل التقليدي والإسلامي وتدار من قبل المصارف التقليدية والإسلامية ومصارف التمويل الأصغر وشركات الوساطة المالية، ويمكن إحداث سوق فرعية للشركات الواعدة تتبع سوق دمشق للأوراق المالية بحيث تودع ملكيات المستثمرين عبر منصات التمويل الجماعي في مركز المقاصة والحفظ

المركزي ويتم تداول الحصص في هذه السوق، إضافة إلى عقد شركات تمويلية بين حواضن الأعمال ومنصات التمويل الجماعي وشركات الاستثمار الجريء بحيث يتم تمويل المشاريع المحتضنة ويسهل تحولها وتطورها إلى شركات متوسطة ثم كبيرة.

## التمويل الجماعي

ويتحدث موصلي عن التمويل الجماعي الذي يقوم على تمويل فكرة أو شخص أو مشروع أو فرصة، من خلال جمع مبالغ صغيرة من المال من أكبر عدد من المستثمرين من خلال منصات مخصصة عبر الإنترنت، موضحاً أن منصات التمويل الجماعي تعد أحد أهم بدائل التمويل التقليدي من البنوك والمؤسسات المالية، بسبب سهولة الوصول إليه من قبل الفئات المهمشة وأصحاب الدخل المحدود، حيث تسمح لهم منصات التمويل الجماعي باستثمار مدخراتهم الصغيرة والمتناثرة وتجميعها بهدف تمويل شركة ناشئة أو استثمار جديد.

كما إن هذا التمويل لا يتطلب ضمانات معقدة وخاصة للأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على قروض من مصادر تمويل تقليدية، يضاف إلى ما سبق انخفاض معدل الفائدة مقارنة بالمصارف لغياب تكاليف الوساطة، كما إنها تؤدي إلى تعزيز الشفافية بسبب اعتماد منصات التمويل الجماعي على التقنيات الرقمية.

مضيفاً أنه يمكن الاعتماد على رأس المال المخاطر، وهنا يقدم المستثمرون ذوو الملاءة المالية والخبرة في إدارة المشروع الناشئ التمويل اللازم لأصحاب فكرة المشروع الواعد

مقابل أسهم في هذا المشروع بقيمة التمويل أو على شكل قرض أو قرض قابل للتحويل إلى أسهم، ويأخذ رأس المال المخاطر شكل شركة تتأسس بغرض الاستثمار في مشاريع واعدة، أو صندوق استثمار تخصص حصيلة الاكتتاب به لغرض الاستثمار في مشاريع واعدة.

## الجمعيات التعاونية

من جهته يقترح الممثل المقيم لشبكة الأغا خان للتنمية في سورية، المهندس غطفان عجب، الاعتماد على الجمعيات التعاونية، وهي موجودة في سورية منذ العام ١٩٥٠، مبيناً أن الجمعية التعاونية هي منظومة أعمال، تنشئها وتملكها وتديرها مجموعة من الأفراد بشكل طوعي وشفاف، تهدف إلى تجميع جهود وطاقت وممتلكات المتعاونين الصغيرة والمبعثرة، وحشدتها وتوظيفها على نحو يعظم الانتفاع بها، ويزيد من قدراتهم كمنتهجين، ويطور منتجاتهم المختلفة، بشكل يرتقي بالنوعية ويضمن الاستمرار، وهذا بالطبع يؤدي إلى زيادة أرباحهم الشخصية، ويضمن ديمومة الجمعية التعاونية وتطويرها.

## التعاونيات الزراعية

وحسب عجب فإن أهمية الجمعيات التعاونية، وخاصة الزراعية الآن، تنبع مما يعانيه القطاع الزراعي، بشكل أساسي من مجموعة عوامل ضاغطة ومعطلة، مثل تفتت الحيازات الزراعية بشكل عام، بسبب الإرث وغيره من العوامل، ونقص الخبرة الفنية الزراعية لدى أغلب المزارعين، ونقص الخبرة والإمكانيات التسويقية، ونقص الموارد

المالية.

ويضيف عجب: مع المحافظة على جمعيات الاتحاد العام للفلاحين والعمل على تطويرها باتجاه تحويلها إلى جمعيات تعاونية إنتاجية وفقاً للقانون ٢١ لعام ١٩٧٤، يمكن أن يتفق عدد من هؤلاء المزارعين لصنف معين من المحاصيل على تأسيس تعاونية، حيث يكون دورها إرشاد أعضائها من المزارعين إلى القواعد العلمية لإنتاج منتج زراعي ذي نوعية مطابقة للمواصفات القياسية، وتوحيد قواعد التحضير المطلوبة للتسويق في السوق المحلية أولاً ثم الأسواق الخارجية، وتقوم إدارة الجمعية المنتخبة بالتنسيق مع أعضائها في رسم سياساتها الإنتاجية والتسويقية.

## بالأرقام

وهنا يشير عجب إلى أهم الأرقام والإحصائيات حول التعاونيات، إذ إن ٤٠٪ من الإنتاج الزراعي البرازيلي تنتجه التعاونيات، و٨٠٪ من إنتاج الألبان في أمريكا تنتجه التعاونيات، وفي العام ٢٠٠٨ كان إنتاج أفضل ٣٠٠ تعاونية في العالم، مسؤولة عن إنتاج ١,١ تريليون دولار (حسب الفاو)، كما توفر التعاونيات أكثر من ١٠٠ مليون وظيفة على مستوى العالم (حسب الفاو)، وفي العام ٢٠١٢ صارت تعاونية إنتاج الطاقة البديلة في ألمانيا من أهم مصادر إنتاج الطاقة، وقد ارتفعت قيمتها المالية في السوق بشكل كبير.

## فجوة تمويلية كبيرة

رئيس مجلس مفوضي هيئة الأوراق

يتبع في الصفحة التالية





## ٢٠٠ تعاونية مسؤولة عن إنتاج ١,١ تريليون دولار توفر أكثر من ١٠٠ مليون وظيفة حول العالم



والأسواق المالية السورية الدكتور عبد الرزاق قاسم، أكد أنه رغم أهمية قطاع المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ومساهمتها المتزايدة في دعم الاقتصاد ولاسيما في البلدان النامية، مازال هذا القطاع يعاني من فجوة تمويلية كبيرة، حيث يحجم القطاع المصرفي في معظم الأحيان عن تمويل هذه المشاريع نظراً لعدم امتلاكها الضمانات الملائمة لمنحها التمويل اللازم.

من جانب آخر، يشهد العالم تطورات تقنية طالت عدداً من المجالات من أبرزها الخدمات المالية فأصبحت العديد من الخدمات المالية والمصرفية تعتمد في إنجازها على التقنية المالية، ما يساهم في رفع مستوى النفاذ إلى الخدمات المالية وتعزيز النمو الاقتصادي والشمول المالي وخلق فرص عمل جديدة.

وفي هذا الإطار، يضيف القاسم، برزت العديد من المنتجات والأدوات المالية المستندة إلى التكنولوجيا، ومن ضمنها منصات صناديق التمويل الجماعي Crowdfunding، التي تعتبر أحد أنواع التمويل البديل، والتي حظيت خلال السنوات الأخيرة باهتمام كبير في مختلف دول العالم نظراً لدورها كأداة تسهل وصول المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمتوسطة إلى التمويل اللازم.

### التمويل الجماعي

ويبين القاسم وجود العديد من التعاريف الخاصة بالتمويل الجماعي الصادرة عن المؤسسات الدولية، ويمكن تعريف التمويل الجماعي لهذا الغرض بأنه: طريقة تمويل يتم خلالها جمع مبالغ صغيرة من الأموال من أعداد كبيرة (من الأفراد أو الشركات)، لتمويل أعمال أو مشاريع محددة ويتم ذلك من خلال استخدام منصات إلكترونية يتم إنشاؤها من قبل شركة (مشغل المنصة) تشرف على عملها هيئة الأوراق والأسواق المالية بهدف الجمع بين طالبي الأموال والممولين.

أما منصة تشغيل التمويل الجماعي فهي: نظام تشغيل إلكتروني مبرمج يتم إنشاؤه على الإنترنت لعرض جميع المعلومات والتفاصيل المتعلقة بمشاريع وأنشطة التمويل الجماعي على الجمهور.

لهذا، وفقاً للقاسم، فإنه يجب تعديل تشريع إحداث الهيئة لتنظيم إنشاء هذه المنصات وإطلاقها بما يساهم في دعم وتشجيع المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، كما يجب إصدار تشريعات فرعية (أو تعديل عدد من التشريعات القائمة) لاسيما فيما يتعلق بمتطلبات الترخيص لمشغل المنصة ومعايير قبول المشاريع المعروضة على المنصة ومتطلبات حماية المستثمرين من المخاطر وقواعد الإفصاح والشفافية لمنصات التمويل الجماعي وضوابط البيئة التكنولوجية. بالإضافة إلى إدراج الشركات الناشئة والشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في سوق خاص لهذه

## عجوب: أهمية الجمعيات التعاونية الزراعية الآن تنبع مما يعانيه القطاع الزراعي من مجموعة عوامل ضاغطة ومعطلة

وانخفاض مستويات الثقة بالتكنولوجيا المالية كالمنصات الإلكترونية في حداثة عهدها لاسيما في مرحلة الإطلاق.

### أخيراً

أكد جميع المشاركون في ورشة العمل التي عقدت بداية هذا الأسبوع، وتركزت حول تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغى، على عدم وجود رفاهية الوقت، وضرورة الإسراع في تنفيذ التوصيات التي خلص إليها الخبراء المشاركون، والذين أجمعوا على أن الحكومة والجهات الرسمية بمختلف المستويات ترغب في تذليل معظم العقبات التي تواجه هذه المشروعات، من خلال وضع الأطر التنظيمية الفعالة، وتوفير مظلة حماية متكاملة، وتأمين مصادر التمويل، والتي يتم العمل عليها على التوازي، وهذا كله لأن الفكر الاقتصادي الحديث يؤمن بأن هذه الفئة من المشروعات هي عماد الاقتصاد، لما تحققه من استثمار أمثل للموارد وزيادة القيم المضافة، وتأمين فرص العمل.

أسس حوكمة فعالة لإدارة المنصة، التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي والمدني.

### التحديات

ويعد هذا القاسم التحديات المرتبطة بمنصات التمويل الجماعي، موضحاً أنها: وضع إطار تنظيمي ورقابي مما يتطلب وضع إطار قانوني ورقابي شامل وملائم لترخيص هذه المنصات، حماية حقوق الأطراف المعنية جميعها بمنصات التمويل الجماعي نظراً لارتفاع المخاطر المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والشركات الناشئة، توافر الموارد والخبرات المالية والبشرية لإنشاء هذه المنصات ومراقبة تقديم خدماتها، ضعف البنية التحتية الإلكترونية، ما يزيد من مخاطر التعرض لمخاطر الهجمات السيبرانية، الحاجة للتنسيق بين عدة جهات لتنظيم الإشراف على هذا النشاط وتحديد المسؤوليات، عدم توفر الوعي ومحدودية معرفة المواطنين بألية عمل هذه المنصات،

الشركات.

### الضوابط التكنولوجية

ويشدد القاسم، على أنه يجب التحقق من إعداد البيئة والبنية التكنولوجية الملائمة وأنظمة المعلومات الخاصة بعمل منصات التمويل الجماعي وعمليات التدقيق الأمني لضمان عمل المنصة بشكل آمن وفعال وموثوق، يضمن توافر المعلومات بشكل مستمر وحماية أمن البيانات الموجودة على المنصة، وكل ذلك يجب أن يكون وفق المعايير والضوابط المعتمدة للأمن السيبراني وسياسات إدارة المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا المالية.

لافتاً إلى الشروط الواجب توافرها لإنجاح منصات التمويل الجماعي في دعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، وهي: توفير آليات واضحة وصريحة للتجار، تأمين العرض المناسب للمشروع على المنصة، الثقة بإدارة المنصة من خلال القائمين عليها، توفير

القاسم: يعاني هذا القطاع من فجوة تمويلية كبيرة حيث يحجم القطاع المصرفي في معظم الأحيان عن تمويل هذه المشاريع نظراً لعدم امتلاكها الضمانات الملائمة



# ضمن "أيام الثقافة السورية" .. معرض "الفخار السوري عبر العصور" .. العودة إلى رحم البدايات!

■ تشرين - جواد ديوب:

نقرأ في المرويات الدينية آيات تثير في المتأمل نوعاً

من الرهبة، ففي القرآن الكريم: "إنا خلقناهم من طين لازب" (سورة الصافات) أي: من تراب ممزوج بالماء فصار طينا لازبا، ونجد: "خلق الإنسان من صلصال كالفخار"

(سورة الرحمن) أي: خلق الله آدم من صلصال لأنه من بيسه - وإن لم يكن مطبوخا بالنار - تسمع له صلصلة إذا حرك أو نقر كما يصلص الفخار / الطين المشوي بالنار!

تذكرت هذه الآيات الكريمة بعد زيارتي مؤخراً لمعرض بعنوان "الفخار السوري عبر العصور" والذي أقيم في المتحف الوطني بدمشق - ضمن فعاليات أيام الثقافة السورية ٢٠٢٤. ضم قطعاً فخارية نادرة تعود لأربعة عصور مختلفة (ما قبل التاريخ، والشرق القديم، والعصور الكلاسيكية، إضافة إلى الفترة الإسلامية) بأشكال وألوان وأحجام مختلفة تبهير الناظرين وتوثق بالمشاهدة كيف أن سورية منبع حضاري عريق ومستمر في الزمن.

## فخارٌ منزليٌّ وتجاريٌّ!

وفي جولتي على المعرض وجدت لوحات تعريفية مرافقة لخزانات المعروضات الفخارية نقرأ في إحداها أنه: مع الألف السابع قبل الميلاد تعددت أنواع الفخار في العصر الحجري الحديث حيث ظهر الفخار الغامق والمصقول وكذلك الفخار الخشن، وانتشر وأصبح للأنية الفخارية استخدامات واسعة في الطهي وحفظ الطعام وتخزينه، ثم مع نهاية الألفية السابعة أصبح لها أهمية أكبر، حيث تم وضعها في القبور كنوع من المرفقات الجنائزية واستخدمت كهديايا أو سلع للتبادلات التجارية؟

وفي خزانة أخرى نجد كيف استمرت حرفة صناعة الفخار في فترات العصر الحجري النحاسي (تل حلف والعبيد المؤرخين بين نهاية الألف السادس ونهاية الخامس قبل الميلاد) وأصبحت حرفة تصنيع الفخار أكثر

اتقاناً وزخرفةً منها حيث وجد المنقبون مثلاً: طاسات من الفخار الغامق المصقول في (تل الرماد، ريف دمشق تعود للألف السابع قبل الميلاد) وفي (تل الصبي في الرقة) وأنية فخارية على شكل حيوان رباعي القوائم - ربما يمثل ثوراً - موجود في تل الخزامى، ريف دمشق، الألف السابع قبل الميلاد.

كما نجد في المرويات الأثرية كيف أن الاستخدامات العملية للفخار تنوعت وتعددت من قوارير فخارية للعطور، ومصافٍ لزيت



الزيتون، وسُرَج (جمع سراج) للاستخدامات الجنائزية والإنارة في الفترة الرومانية، ومنها قوالب فخارية منقوشة لصنع المخبوزات، ومباخر فخارية صغيرة وكبيرة الحجم للمناسبات الدينية.

## مع لمسات الفن الإسلامي!

أما؟ الفخار الإسلامي؟ بمراحله المتعددة كما في العصر الأموي نجد فيه تأثيرات الحضارة الساسانية والبيزنطية - حسب

التنويهات التي ترشدنا إليها اللصاقات الصغيرة جداً والموضوعة إلى جوار القطع الفخارية داخل خزانات العرض - ثم في العصر العباسي أنتجت الرقة نماذج مميزة حيث أصبحت صناعة الفخار بالقوالب المتشابهة بالزخارف والدقة في المقاسات، وجدنا أنية فخارية لها زخارف متعددة آدمية وهندسية الشكل وحيوانية وكتابية، وتزيينات بالوخز والتقطيع والتمشيط أو بإضافة عناصر فنية بارزة.

اللافت في هذا المعرض المميز، أن هناك قطعاً نادرة يمكن اعتبارها تحفاً جمالية تصلح لأن تعرض في أرقى المتاحف العالمية (ومتحف دمشق الوطني واحد منها بالتأكيد) إذ نشاهد في إحدى الخزانات رأساً فخارياً على هيئة سبع منحوت مع رقبتة، بوجه مستدير وأذنين وأنف غليظ، وعيناه عبارة عن ثقبين مسندين، والوجه عموماً مزين بزخارف نباتية وهندسية تشابه ما اكتشف في دمشق وحماة، في القرن السادس والسابع الهجريين (١٢-١٣ ميلادي).

ومن المعروضات التي أدهشتني أيضاً إبريق كروي الشكل له عدة مثاعب (فتحات) ومزين بعري وحلقات مستديرة، والجزء الأسفل من الوجه مزين بزخارف محززة غير منتظمة، بينما زينت الشفة والعنق، وقد اكتشف في دمشق (منطقة زقاق سيدي عامود، من مكتشفات القرن الثامن والتاسع الهجري (١٤-١٥ ميلادي).

## سبعة شعراء نثروا الحب وقيم ومعاني الشهادة في ثقافي جبلة

■ للاذقية - باسمه إسماعيل:

مهرجان شعري بالمركز الثقافي في جبلة بعنوان "بوح القواني" ضمن احتفالية أيام الثقافة السورية تحت شعار (الثقافة رسالة حياة)، قدم سبعة شعراء بوجهم الوجداني تجاه الوطن والشهيد والشهادة و الحب، ولم تخل قصائدهم من الهم الوطني والعروبي، والقضايا التي تحاك على الوطن الأم سورية والوطن العربي والمقاومة والمقاومين.

استهل تقديم الشعراء وهذه الاحتفالية بكلمات جميلة الشاعر سهيل درويش..

الشاعر بلال أحمد قدم تشكيلة متنوعة بين حب الوطن والشهادة والغزل عبر الشعر الموزون، الذي يجنح إلى الحداثة بصوره ومعانيه، وقال أحببت أن أشارك سورية والثقافة في احتفالياتها.

بدأ بقصيدة عن مدينة جبلة:

لجبلة تلك الفتاة/ التي تستحم بماء من البحر أو أغنيات/ يردد موج الصباح لها/ كل يوم صلاة/ وجبلة من علمتني الرؤى

بها الوطن، وجبلة وشعراؤها كما سائر المدن والأدياب في سورية يحملون هم الشأن العام وهم الوطن، وقد قدموه بقصائدهم الجميلة وبشفافية وروح مسؤولية ووطنية عالية، وبمستوى فني رفيع، فكانت ظهريه أت غرضها وأوصلت جملة من الأفكار والفن لجمهور الذواقة وللحاضرين.

وأضاف: أن عنوان الاحتفالية (رسالة إلى الحياة) تعني أن الفن لا ينفصل عن الحياة، فالإنسان منذ عصر الكهوف كان يرسم على الصخور وينحت، وتوجد أناشيد - منذ فجر التاريخ - بديعة تظهر ارتباط الإنسان بمحيطه وبالحياة، فكيف الآن في زحمة وعجالات الحياة المعاصرة وصراعاتها ولمساتها الإنسانية، التي تلتقطها عيون الفنانين والأدياب، هذا ارتباط لا ينفصل وهو موجود ما وجدت الحياة وهو من أسمى المعاني الإنسانية.

الشاعر أبو الوفاء أحمد قدم قصيدة عن الوطن (أجمل وجد) وقصيدة حب وجدانية (كان يمكن أن أحبك).

التفاصيل على موقع تشرين

/ علمتني الهوى / علمتني الحياة.

الشاعر حسن محرز قدم قصيدتين (ورد من الزمن الغض) حنين إلى جنة الطفولة، والقصيدة الثانية وجدانية غزلية تنمهي فيها المرأة مع الوطن مع المحبوبة الصوفية التي تغني فيها الصوفيون بالأدب العربي (رسول المقلتين).

يرى محرز أن الشعر بحد ذاته هو حياة وبعث جديد للحياة وإبداع له، فطالما أن هناك حياة هناك شعر، فالشعر هو التعبير الأسمى عن خلجات النفس والوجدان، وطالما الشاعر يتنفس فإنه يكتب الشعر وقد عبر عن ذلك شعراً ببيتين:

لئن كتمت في سري كل لؤلؤة / فأصدق الحب ما في سره كتم / وأجمل البوح همس جاء منسكباً / من النفوس مع الأنفاس منسجم

وفي تصريح لـ"تشرين" قال الكاتب والموسيقي عاطف صقر عضو اتحاد كتاب العرب في اللاذقية: إن هذه الظهريه جميلة حفلت بعذب الشعر ما بين الوجداني وما بين الوطن، وأثبتت أن الشعر ضمير الأمة وأن قضايا الأمة حاضرة دائماً في النتاج الشعري، وخصوصاً في هذه الأزمات والأوقات العصيبة التي يمر

## آفاق

### من ينام في رأس ترامب؟!

د. فؤاد شرجي

في الشام يقولون «فلان ينام برأس إعلان»، أي أنه يؤثر فيه، ويوجه أفعاله، ويتحكم بأفكاره، ومع أنه هناك أكثر من شخص يؤثر على ترامب، لكن الذين «ينامون في رأسه» قلة، أبرزهم إيلون ماسك صاحب موقع «إكس»، وسيارات تسلا، واتصالات الفضاء «سبيس إكس»، وصار شائعاً في أمريكا، أن أكثر من يلعب بعقل ترامب هو ماسك، وأحد أبرز كتاب صحيفة «نيويورك تايمز» كتب أن ماسك طيلة عمره «٥٣ سنة»، لم يقض يوماً مع ترامب، لكنه منذ يوم الانتخابات ٥ تشرين، وفوزه بالرئاسة، لا يمر يوم دون أن يقضيه مع ترامب، وبات كثيرون من الدائرة الضيقة لترامب منزججون من سلطته على الرئيس المنتخب، ومن تدخلاته في كل ما يقوم به ترامب، ويبدو أن أمريكا صار لها رئيسان، أو أن البيت الأبيض كسب بفوز ترامب اثنين في واحد.

يشاع أن ماسك ساهم في اختيار معظم الأشخاص الذين رشحهم ترامب لمناصب قيادية في إدارته، وبات رسمياً أنه حضر وشارك بالمكالمة التي أجراها ترامب مع رئيس أوكرانيا، أي أنه يشارك في قضايا إدارية وسياسية واستراتيجية، علاوة على أنه تسلم ما يسمى في الإعلام «وزارة الكفاءة»، وهي هيئة مرتبطة بالرئيس، الذي أعلن أن وظيفتها، تفكيك الدولة العميقة، وضبط الوظيفة العامة، وتخفيض الميزانية بمقدار تريليوني دولار، وتخفيض عدد الموظفين، أي أن ماسك سيكون «سيف ترامب المسلط على مؤسسات ووزارات الحكومة، باسم الكفاءة»، وسيكون المنظم بقوة للإدارة، والمظهر الجارح والقوي لزوايا وأسس نظام الحوكمة الأميركية، والمعقم السام والقاتل لـ «الدولة الأميركية العميقة» القائمة، ألم ينشر على موقع «إكس» فور إعلان فوز ترامب، صورة له في المكتب البيضاوي، وهو يحمل مغسلة، وهي نفس المغسلة التي تصور وهو يحملها عندما دخل «تويتر»، أول مرة، وكانت رمزاً لما سيقوم به من تنظيف، حيث سرح ٨٠٪ من موظفي موقع «إكس»، بعد صورة المغسلة، ماسك يعد الإدارة الأميركية بنفس ما فعله في تويتر، فقط لأنه ينام برأس ترامب، ويتربع على رأس الحكومة، ويسيطر على الدولة العميقة البديلة الوافدة.

ولكن هل نسي ماسك، أن ترامب منقلب، مزاجي، ولا أحد يتوقع ما يفعله، وقد ينهي وجوده معه، ويطرده من رأسه، ومن وزارة الكفاءة بلحظة طيش، هناك من يقول إن ماسك تسلا أخبت من ترامب، وهو يراقب طاقم الرئيس ويدرس تصرفاتهم، ويدرس أفعالهم وردود فعله باهتمام يشبه قيامه بـ «دورة مكثفة» حول التعامل مع هذا الغيل الساكن الجديد للبيت الأبيض، الذي لا أحد يتوقع طيش تقلباته ولا بد أن أحدهم همس في أذنه محذراً «لا تنغش بإعجابك بك، ومجاملاته لك، ولا تظن أن ثروتك البالغة ٣٤٥ مليار دولار، أو عدد زوار موقع «إكس» يؤثران به، أو يمنعون من الانقلاب عليك، بلحظة تجد نفسك بالمغسلة مرمياً بعيداً»، لذلك فإن ماسك يدرس الرئيس بتكثيف، وتعلم من معتمدة ترامب للمعلومات المتدفقة بدون روتين البيروقراطية «نتالي هارب» أن يستمر بالقول للرئيس «لا يمكن للحياة أن تستمر دونك»، ويبدو أن ماسك ضمن هذه الدورة المكثفة أحضر معه أصدقائه من مدراء تنفيذيين لشركات التكنولوجيا ليكون معه وحوله وفي فريقه ما يجعله يطيل عمره مع هذا الرئيس «السويغاتي» المتقلب بطيش.

أمريكا على موعد مع ترامب جديد، محاطاً بذئاب التكنولوجيا، وينام في رأسه ذئب أشرس منهم اسمه ماسك، وبات يمسك الحكومة من عصبها، عبر وزارة الكفاءة، وبإطاحته بالدولة العميقة القائمة، سيخلق ماسك لنا دولة أميركية عميقة جديدة، مسلحة بالتكنولوجيا المتعصبة بعنصرية «أمريكا أولاً»، والمهوسوسة بإعادة أميركا عظيمة عبر سيطرتها على الكون والإنسانية، أنها أميركا ترامب وينام في رأسه ماسك وأمثاله!!!

## سكرة الموت.. يُعيد هيا مرعشلي للمنافسة الرمضانية



تعود الفنانة؟ هيا مرعشلي؟ للمشاركة بالسباق الرمضاني من خلال المسلسل المشترك؟ سكرة الموت؟ السوري اللبناني، بعد غياب ٥ سنوات عن الأعمال الرمضانية. وتصدر اسم؟ مرعشلي؟ بطولة؟ سكرة الموت؟ مع مواطنها؟ محمد الأحمد؟ رفقة عدد من زميلات السوريات منهن؟ رشا بلال؟ وديممة الجندي؟، إضافة إلى الفنانة؟ سارة أبي كنعان؟ من لبنان. وتدور أحداث «سكرة الموت؟ في لبنان؟ حول وضع السوريين بعد خروجهم من بلدهم، وما يعيشونه من قصص مختلفة ومصاعب على كافة الأصعدة، وتصدى لإخراجه «مروان بركات؟ وهو من تأليف «بثينة عوض؟».

## هذه الأسباب ستجعلكم تتناولون الخيار يومياً ومع كل وجبة

تشرين:

كانت كثافة المعادن في عظامك منخفضة على سبيل المثال، فإن ذلك يزيد من خطر الإصابة بهشاشة العظام. كذلك يوفر مزيج فيتامين «ك» والكالسيوم في الخيار فوائد إضافية للعظام، حيث إنه يساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم، وهو عنصر غذائي أساسي لبناء والحفاظ على عظام قوية.

### يعزز صحة الأمعاء

يساعد الماء الموجود في الخيار بشكل طبيعي على الهضم، فهو يساعد الجسم على تكسير الطعام وامتصاص العناصر الغذائية، كما تعمل الألياف الموجودة في الخيار على تنظيم حركات الأمعاء من أجل تجنب الإمساك.

علاوة على ذلك، يمكن أن يعزز مخلل الخيار الفوائد التي تعود على الأمعاء بشكل أكبر. وتقول سومر: إن بعض المخملات تحتوي على خصائص بروبيوتيك، فعند تخميرها تحوي بكتيريا جيدة تمنع نمو البكتيريا غير الصحية في الأمعاء، لذا عند اتباع نظام غذائي غني بالمخملات ليس جيداً لمستويات الصوديوم لديك، فإن تناول المخمل بين الحين والآخر يمكن أن يفيد الأمعاء من ناحية أخرى.

فإن الخيار سيمنحك خياراً آخر، فهو يحوي أكثر من ٩٦٪ من الماء، ومن هنا تقترح اختصاصية التغذية المسجلة أمبر سومر أنه يجب استكمال الماء الذي نشربه بإضافة الخيار إلى السلطة أو اللفائف أو الوجبات الخفيفة، فهو يوفر طريقة سهلة ومنعشة لتعزيز الترطيب.

### الخيار يقوي العظام

بعد الخيار من الخضار الغنية بفيتامين «ك»، وهو مهم جداً لصحة العظام، حيث إن الحصول على ما يكفي من فيتامين «ك» الغذائي، يقلل من خطر الإصابة بكسور العظام ويعزز كتلة العظام الصحية، إذا



سواء كنتم تحبون تناول الخيار نيئاً أم مخللاً، فإنه في كل حالاته مفيد للصحة، إذ يعد تناول الخيار مع كل وجبة عادة صحية تعطي الجسم فوائد متنوعة، وذلك نظراً لقيمته الغذائية العالية والفوائد الصحية التي يوفرها، حيث إنه يحتوي على نسبة كبيرة من الألياف الطبيعية وسعرات حرارية قليلة، فضلاً عن احتوائه على مضادات أكسدة وفيتامينات، واكتشفوا القيمة الغذائية للخيار مع القشر أو من دونه. ولكن إذا كنتم من الأشخاص الذين لا يشربون الماء الذي يحتاجه الجسم يومياً،

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة